

فتح القدير

6 - { وإذا البحار سجرت } أي أوقدت فصارت نارا تضطرم وقال الفراء : ملئت بأن صارت بحرا واحدا وروي عن قتادة وابن حبان أن معنى الآية : يبست ولا يبقى فيها قطرة يقال سجرت الحوض أسجره سجرا : إذا ملأته وقال القشيري : هو من سجت التنور أسجره سجرا : إذا أحميته قال ابن زيد وعطية وسفيان ووهب وغيرهم : أوقدت فصارت نارا وقيل معنى سجت أنها صارت حمراء كالدم من قولهم عين سجراء : أي حمراء قرأ الجمهور { سجرت } بتشديد الجيم وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بتخفيفها